مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٤) العدد (٣)
الإصدار الرابع عشر
٢٠٢٣ (٢٠٠-٢٠٧)

السيميائية العربية بين اللغة والمصطلح

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

عهود محمود أبو الهيجاء
محاضرة في جامعة حائل، ***المملكة العربية السعودية***
أستاذ مشارك دكتور ذو الأذهان
أستاذ مشارك دكتور جامعة السلطان زين العابدين، ***ماليزيا***
أستاذ مشارك دكتور السيد سالم
أستاذ مشارك دكتور جامعة المدينة العالمية، ***ماليزيا***

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣م

الملخص

تهدف الدراسة إلى الإشارة لوجود تقارب بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي للفظة السيميائية ففهم السيميائية وتتبع دلالات المعنى بين اللغة والاصطلاح يساعد في تحليل النص والتعمق في بنيته ما يساعد على فهمه وانتشاره، سواء أكان المصطلح عربيا أم غربيا، واعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى اعتبار المنهج السيميائي السردي ذو تقارب مع المنهج البنيوي في تحليل النصوص الأدبية وفي هذا تحديد للمصطلح السيميائي الفضفاض سواء عند سوسير أو عند بيرس ومع اعتماد معظم المحللين العرب المنهج الغريماسي في تحليل الروايات الحديثة أو المقامات في العصر العباسي أو حتى النصوص الشعرية فإنه يمكن اعتبار وضع السيميائية في ثلاثة قوالب:-

١- قالب السيميائية السوسورية والتي اعتبرها علم العلامات لكنه لم يوضح آليات استخدامها وتطبيقها.

٢- قالب السيميائية البورسية والتي اعتبرها نظرية كنظريات الرياضيات حيث كل شيء في الكون يدل على علامة.

٣- قالب السيميائية الغريماسية والتي اعتبرها منهجا لتحليل النصوص المكتوبة فقط.

الكلمات المفتاحية: السيميائية العربية

* المقدمة

تعتبر السيميائية منهجا غربيا إذ بدأ النقاد العرب باستخدامه كمنهج تحليلي للنصوص العربية، يقابله لفظة

السيميائية بمعنى العلامة والإشارة في المعاجم العربية وفي كتاب الله وتطبيقها في النقد العربي القديم بتطبيق لفظتي "الدال والدلول"، وهي أدوات تفسر علم العلامات السيميائية في الاصطلاح، الذي أطلقه بداية دي سوسير كعلم للعلامات وقد ربط بين الدال والمدلول في شرحه لفكرة المصطلح، ثم بلوره مفاهيميا بيرس الذي اعتبر هذا المصطلح ذو دلالة لنظرية العلامة طبق النظرية على كل موجودات الكون إذ كل شيء ذو دلالة علاماتية لديه، ثم جاء غريماس ووضع مصطلح السيميائية السردية لكنه اعتبره منهجا لتحليل النصوص، فاعتبر نوع من أنواع السيميائية كالسيميائية الواصفة أو الاجتماعية، وبعضهم اعتبره تحديدا لفضفضة المصطلح لدى سوسير وبورس، ومع هذا اعتمد العديد من النقاد العرب والباحثين والدارسين هذا المصطلح كمنهج سيميائي لتحليل النصوص العربية، وهذا ما تسعى إليه الدراسة هو تقريب المفهوم الاصطلاحي وتطبيق المنهج بشكل واضح.

*** المشكلة**

تتمثل المشكلة بوجود لفظة السيمياء في العربية إذ وردت في كتاب الله وفي المعاجم العربية بمعنى العلامة والإشارة كما أنها وردت في النقد العربي بمعنى الدلالة غير أن هذه الألفاظ وردت دون الدلالة الاصطلاحية للسيمائية كمنهج نقدي حديث وعليه كان لا بد من التأصيل للمفهوم لغة واصطلاحا، وبيان التقارب بينهما ليسهل التطبيق على النص العربي.

*** أسئلة الدراسة**

ما الدافع لدراسة السيميائية العربية؟ وبماذا يساعد فهم اللفظ في القدرة على تطبيق المصطلح كمنهج؟ وكيف يؤثر كون المصطلح عربيا أو غربيا على النقد العربي؟

*** أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى الإشارة لوجود تقارب بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي للفظة السيميائية ففهم السيميائية وتتبع دلالات المعنى بين اللغة والاصطلاح يساعد في تحليل النص والتعمق في بنيته ما يساعد على فهمه وانتشاره، سواء أكان المصطلح عربيا أم غربيا.

*** أهمية الدراسة**

تكمن اهمية الدراسة في ربط اللفظة بالمصطلح ليسهل تطبيقها على النصوص العربية الكثيرة.

منهج الدراسة: يعتمد منهج البحث المنهج الوصفي التحليلي

*** السيمياء في اللغة**

ورد في لسان العرب السُّومَةُ وَالسِّيمَةُ وَالسِّيمَاءُ وَالسِّيمِيَاءُ: الْعَلَامَةُ؛ والْجَوْهَرِيُّ قال: السُّومَةُ – بِالضَّمِّ – الْعَلَامَةُ تُجْعَلُ عَلَى الشَّاةِ، تَقُولُ مِنْهُ: تَسَوَّمَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَوْلُهُمْ: عَلَيْهِ سِيمًا حَسَنَةٌ – مَعْنَاهُ عَلَامَةٌ.[1]

*** السيمياء في القرآن الكريم**

وكما تعد معاجم اللغة العربية موردا أساسا فإن شاهد هذه الألفاظ هو كلام الله عز وجل الذي أخبرنا عنه عز من قائل: "وهذا لسان عربي مبين"[2]، وقد وردت في مواقع

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، 1967، المجلد الثاني عشر، ص635. (باب الميم فصل الواو).

[2] سورة النحل، آية 103.

كثيرة من القرآن الكريم منها: في قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُهُم بسيِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلحَافاً﴾[3]، أي تعرفهم من علامات في وجوههم وكما في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بسِيمَاهُمْ﴾[4]، اي أن هناك ما يميزهم كالعلامة، وكذلك في قوله عزّ من قائل: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونهم بسِيمَاهُمْ﴾[5]، وفي قوله: ﴿وَلَوْنَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بسِيمَاهُمْ﴾[6]. فهم يحملون علامات فارقة تميزهم.

وكل معانيها العلامة أو ما في حكم العلامة، كقوله تعالى: "إن في ذلك لآيات للمتوسمين"[7]، أي الذين يستدلون بعقولهم على وجود الخالق، وقد ورد في القرآن الكريم لفظة علامات والتي تدل على معنى الإشارة، ففي قوله تعالى: "وعلامات وبالنجم هم يهتدون"[8] معنى علامات هنا الدلالات أو الإشارات والعلامة هنا بمعنى "خطّ، أو لفظ، أو إشارة، أو هيئة، وقد تكون وضعيّة وقد تكون برهانيّة[9]، أي قد تكون شيئاً مادياً أو شيئا معنوياً.

*** السيمياء في التراث العربي**

من خلال قوله تعالى: "علامات وبالنجم هم يهتدورن" نجد علماء العرب والمسلمين اعتبروا أن لفظة علامات تدل على الإشارة أو الدلالة وهذا المعنى يدل على "تشبعٍ جعلَ الإطار الذي دارت فيه أبحاثهم الدلالية لا يكاد يخرج عند اعتبار الكون دالا على خالقه، ومن هنا نرى أن علماء اللغة عند المسلمين اعتبروا بحثهم في لفظة السيميائية للدلالات العامة للمعاني الواردة في القرآن الكريم والذي يؤكد المعنى اللغوي للفظة سيمياء وهو (العلامة)، والتي تقابل في التراث العربي (الدلالة) فقد ذكر ابن خلدون أنه: "يتعين النظر في دلالة الألفاظ ذلك أن استفادة المعاني على الإطلاق من تراكيب الكلام على الإطلاق يتوقف على معرفة الدلالات[10]"، وفي الموروث العربي استشهد الجاحظ بالآية السابقة الذكر في معرض حديثه عن أصناف الدلالة بقوله: "هي الحالة الناطقة بغير اللفظ والمشيرة بغير اليد، فيضيف: ظاهر في خلق السموات والأرض وفي كل صامت وناطق، ومقيم وظاعن وزائد وناقص[11]"، ونرى ابن سينا يؤكد على أن دلالة المعاني تقع في النفوس حين تسمع اللفظة فقال: ومعنى "دلالة اللفظ أن يكون إذا ارتسم في الخيال مسموع اسم ارتسم في النفس معناه فتعرف النفس أن هذا المسموع لهذا

[3] سورة البقرة، الآية 273
[4] سورة الأعراف، الآية 46
[5] سورة الأعراف، آية 48
[6] سورة محمد، آية 30
[7] سورة الحجر، آية 75.
[8] سورة النحل، آية16.

[9] المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسيمياء عربيا، أمينة فزاري، ص112.
[10] ملامح الدرس السيميائي في الموروث العربي الفكري واللغوي، قادة عقاق، الملتقى الوطني الأول؛ السيمياء والنص الأدبي، ص112.
[11] ملامح الدرس السيميائي، ص109.

المفهوم فكلما أورده الحس على النفس التفتت النفس إلى معناه وهو معناه الدلالة[12]" أي ما دل عليه المعنى.

*** السيميائية في الاصطلاح**

إن مصطلح سيميائية حسب صيغتها الأجنبية يتكون من: sémiotique أو semiotics من الجذرين: sémioوtique أي إن الجذر الأول يعني إشارة أو علامة، في حين أن الجذر الثاني يدل على معنى: علم، وبدمج الكلمتين يصير معنى المصطلح: علم الإشارات، أو علم العلامات[13]، وهذا المفهوم يساوي المفهوم اللغوي في اللغة العربية غير أن الفارق اعتماد اللفظ كمصطلح غربي و لم يصطلح على العلامة والإشارة عربيا على أنها علم رغم استخدامها في اللسان العربي بمعنى الدلالة والمعنى هو المدلول.

أ. السيميائية عند دي سوسير

يعتبر فرديناند دي سوسير، "وهو عالم لغوي سويسري شهير، بمثابة الأب للمدرسة البنيوية في علم اللسانيات، فيما عدّه كثير من الباحثين مؤسس علم اللغة الحديث، جُمعت محاضراته حول المبادئ المهمة لوصف اللغة في جنيف بين عامي 1907 و1911، ونشرها تلاميذه بعد وفاته في مجلة كورس اللغوية العامة في عام 1916[14]".

لقد كان السبق حليف دي سوسير باستخدام السيميولوجيا كمصطلح عام لمفهوم العلامة والإشارات التي كانت ترتبط بالوظائف الاجتماعية والتي عبر عنها على أنها: "نظام من الإشارات جوهره الوحيد الربط بين المعاني والصور الصوتية، القاضي بكونهما نتاجا اجتماعيا لملكة اللسان وقد كان ذلك في مخطوط له يرجع إلى 1894، فالسيميولوحيا عنده نظام من الإشارات جوهره الوحيد الربط بين المعاني والصور الصوتية"[15]، كما أن السيميولوجيا لديه هي: "العلم الذي يوضح ماهية العناصر التي تتكون منها العلامات والقوانين التي تحكمها، كما يذهب إلى أن واجب عالم اللغة تحديد ما يجعل من اللغة نظاما خاصا في مجموعة من الظواهر السيميولوجية بناء على دراستها من الناحية الاجتماعية وهذه الصفة الجوهرية لا تتضح إلا في اللغة، كما لديه مبدأ أساسيا هو؛ الرؤية المزدوجة للظواهر حيث أدرج هذه الظواهر في سلسلة من الثنائيات وذلك للكشف عن علاقتها التي تحدد طبيعتها وتكوينها وأهم هذه الثنائيات في النظام اللغوي هي: ثنائية اللغة والكلام: حيث للسان جانب فردي وجانب اجتماعي، ولا يمكن تفريقهما، وثنائية الصوت والمعنى: فالصوت اللغوي وحدة تركيبية من النطق والسمع ترتبط بفكرة معينة هي فكرة الإيحاء، ثنائية المحور التوافقي الثابت والمتطور: فاللسان ينطوي على وجود نظام ثابتـــ بالإضافة إلى عملية التطور فهو في كل لحظة نظام قائم بذاته ونتاج

---

[12] المفهوم اللغو والاصطلاحي للسيمياء عربيا، أمينة فزاري، مجلة جامعة بغداد، ع7، أيلول، 2013، ص11.

[13] تفسير العلالة اللغوية في الدرس السيميائي بين التواصل والدلالة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ص316.

[14] https://www.marefa.org

[15] ملامح السيميولوجيا عند دي سوسير، بسام علي حسين العميري، مجلة دواة، ع:4، 2014، ص177.

للزمن الماضي"[16]، كما فرق بين اللغة والكلام حيث أرجع اللغة إلى" الاتفاق الاجتماعي المتمثل في مجموعة من القواعد في حين أن الكلام عنده يقوم به شخص ما في حديثه، وأكد أن علم اللسانيات هو اللغة في ذاتها".[17]

ب. السيميائية عند بيرس

تشارلز ساندرز برس؛ هو فيلسوف وعالم منطق وعالم رياضيات أمريكي، يطلق عليه في بعض الأحيان لقب «أب البراغماتية أو العَمَلانِيّة»[18]، اهتم في مجال اللغة وكتب في السيميائية في منأى عن دي سوسور، فالسيميائية عند بيرس تشغل نطاقا أوسع، وتعد نظرية جمعية شاملة لأن صاحبها جعل فاعليتها خارج اللغة فهي علم الإشارات الذي يشمل جميع العلوم الإنسانية والطبيعية الأخرى وعليه يقول: ليس باستطاعتي أن أدرس أي شيء في الكون كالرياضيات والأخلاق والميتا فيزياء و.... إلا أنه نظام سيميولوجي.[19]

إذن فالسيمياء عند الفيلسوف الأمريكي شارل سندرس بيرس قائمة على المنطق والظاهراتية والرياضيات الذي بدوره يقوم بدراسة العلامة وحمولاتها الدلالية المتولدة، وهو ما يعرف بالسيموزيس (Semiosis) أي: الصيرورة الدلالية والدلالة اللانهائية، ويعمل بموجبها الدليل، وتحوي هذه الصيرورة على عوامل ثلاث: وهي الممثل، والموضوع، والمؤول، وهي أقسام العلامة كما صنفها بيرس؛ فالعلاقة التي تجمع بين الدال والمدلول ضمن الأيقون؛ هي علاقة تشابه وتماثل، مثل: الخرائط، والصور الفوتوغرافية، والأوراق المطبوعة، و بالتالي، تحيل على مواضيعها مباشرة بواسطة المشابهة، أما الإشارة، فتكون العلاقة فيها بين الدال والمدلول سببية وعلية ومنطقية كارتباط الدخان بالنار[20]، ولهذا فإن السيميائيات في تصور بورس ليست حياة جامدة تدرج أنواع العلامات في خانات قارّة بشكل نهائي، إنها على العكس من ذلك ترد كل الأنساق إلى حركية الفعل الإنساني، إنها تجعل من الإنسان علامة وتجعل منه صانعا للعلامة[21]، فالإنسان علامة وما ينتجه علامة وما يحيط به علامة وما يتداوله علامة، إن تأكيد هذا معناه النظر إلى العلامة باعتبارها عنصرا داخل تصور نظري شامل يتناول الإنسان كتجربة متعددة الأبعاد إنه منتج ومروج لها وأول ضحاياها[22].

ج. البنيوية والسيميائية السردية

يمكن القول أن البنيوية والسيميائية السردية رغم تقاطعهما إلا أنهما يسعيان إلى تحليل عميق للنص الأدبي بالمفهوم المجرد؛ حيث أن هدف البنيوية؛ هو "الوصول الـــى

---

16 البنيوية اللغوية عند فرديناند دي سوسير، يزة عبد الرحمن، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة ع14، 2019، ص66

17 فردنان دي سوسير وتأسيس المفاهيم الأمات والإنسانيات، نهاد عبد الفتاح بدريه، مجلة الجامعة الإسلامية، ع2، 2012، ص142.

18 https://www.marefa.org

19 السيمياء في ضوء الدرس اللساني، أحمد بوصبيعات، أمباركة صفية بوسعد، ص 1.

20 السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، جميل حمداوي، ص14-15

21 السيميائيات والتأويل، سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، ص28

2222 المرجع السابق، ص73-74.

محاولة فهم المستويات المتعددة للأعمال الأدبية ودراسة علائقها وتراتبها والعناصر المهيمنة على غيرها وكيفية تولدها ثم كيفية أدائها لوظائفها الجمالية"[23] أما هدف السيميائية السردية فهو أن: "تحكم العلاقات التي تربط بين العناصر، والانتقال بوساطتها من مستوى الى مستوى اخر، لإدراك النظام الكامن من خلال المستوى التجريدي، الذي ينحو نحو كشف البنيات العميقة، التي ينطوي عليها العمل، والكامنة وراء صياغة النص الادبي[24]، أي أن كلا منهما يسعى لدراسة النص بعمق والكشف عن مكنونه كل بطريقته وحسب وسائله ومرجعياته التي استند عليها.

وقد وجدت العديد من الدراسات العربية تحليلها ضمن السيميائية السردية.

*** السيميائية لدى النقاد العرب**

يعتبر الدرس السيميائي درسا حديثا بالنسبة للنقد عموما وللنقد العربي خصوصا وذلك أن الدرس السيميائي كما شهدنا درسا غربيا بالمصطلح المفاهيمي وقد انتشر بالعالم العربي في منطقة المغرب الأقصى، فنجد الناقد سعيد بنكراد يكتب في السيميائيات والتأويل مدخل لسيميائيات ش. س. بورس وكتاب السيميائيات السردية، وكذلك مصطفى الشاذلي الذي قدم للمناقشة أطروحة جامعية تحت عنوان: التشاكلات السردية والتشاكلات الأكسيو –إيدولوجية دراسة سيميائية لمتن حكائي مغربي" كما ألف كتاب نشر عام 1995 بعنوان: السيميوطيقا نحو دلالة جديدة للنص الإشكالية؛ الرهانات والتطلعات[25] كذلك محمد مفتاح والذي كتب في سيمياء الشعر القديم[26]، ثم تتابعت الدراسات حتى انتشرت الدراسات وتعددت حول السيميائية سواء السميائية كعلم أو السيميائية كنظرية أو السيميائية كمنهج نقدي يطبق لتحليل النصوص، غير أن الملاحظ حول المنهج السيميائي لتحليل النصوص هو تداخل المناهج النقدية فيه وكذلك الاستعانة بالمصطلحات المتعددة للتحليل كالسيميائية التواصلية والتي وردت في السيميائية لدى سوسور حيث الاهتمام بتفاصيل اللغة والمحيط والسيميائية لدى بيرس حيث ركز على فكرة العلامة وأنه لا شيء يمكن دراسته إلا كعلامات، والسيمياء السردية والتي تتعمق في النص ومكوناته وسبر غوره.

نخلص من هذه الالتفاتات أن السيميائية علم أقر به مؤسس المصطلح العالم اللغوي دي سوسور وهي نظرية أقر بها الفيلسوف بيرس وهي منهج نقدي يمكن عده منهجا فضفاضا أو شاملا يجمع بين الدالات والمدلولات وطبقه العالم اللساني والسيميائي غريماس.

---

[23] المنهج البنيوي والسيميائي. م م جنان خليفة عباس جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية، ص1659.

[24] المرجع السابق، ص1661.

[25] مدخل إلى الدارسات السيميائية في المغرب، محسن إعمار، ص101

[26] المرجع السابق، ص103.

*** التقاء المصطلح بالمفهوم اللغوي العربي**

لم ترد لفظة السيميائية عند العرب بالاصطلاح الحديث الذي مهد له فرديناند دو سوسير والذي أطلق عليها السيميولوجيا، غير أن لفظة علامة في قوله تعالى "وعلامات وبالنجم هم يهتدون" بمعنى "خطّ أو لفظ أو إشارة أو هيئة قد تكون وضعيّة وقد تكون برهانيّة وهذا هو التلازم السيميائيّ الذي حدّده دوسوسير في ثنائيّته: الدال والمدلول، فالعلامة سواء أكانت لفظيّة أم غير لفظيّة، تمثّل صورة أو دالاّ لما هو معلوم لدينا ذهنيّا وهو المدلول عليه عبر العلامة في الأصل، ولا توجد مادّة لغويّة إلا من خلال ترابط الدال والمدلول"[27]، وكان هذا الالتقاء البسيط يشير أن العرب استخدموا لفظة العلامة بمعنى الإشارة والدلالة غير أن الذي مهد للمصطلح باستخدامه الحالي هو دي سوسير، كما أن عدة كتابات ومعاجم لغوية وسيميائية أجمعت أن السيميائيات هي "العلم العام الذي يدررس كل أنساق العلامات (أو الرموز) التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس، وبهذا عرفها فرديناند دي سوسير، ودورج مونان وكريستيان ميتز وتزفيتان تودوروف وجوليان غريماس؛ "[28]، "ويبدو أن الدارسين العرب المعاصرين يتعاملون مع السيميائية باعتبارها منهجا يساعد على فهم النصوص والأنساق العلاماتية وتأويلها، فهناك دراسات عبد الملك مرتاض وسعيد بنكراد، ومحمد مفتاح [29] وغيرهم كثر.

وبعد فالدلالة عند العرب هي المبحث العالمي الذي يقابل المباحث السيميائية الحديثة، ويكاد يتطابق معها من حيث الإجراء، مع احترازنا في كون مفهوم الدلالة عند العرب يختصّ من حيث الاصطلاح بالجانب اللغوي لفظا وكتابة[30]، والسيميائية العربية تقترب من التحليل البنيوي للنصوص عند تطبيقها لأنها لم تتسع باتساع العلم و لم ينظر لها على أنها نظرية بل طبقت كمنهج وهذا ما اعتده غريماس ضمن السيميائية السردية وهي تلتقي على حد كبير مع التحليل البنيوي للنصوص.

*** الخاتمة**

تعتبر لفظة سيمياء لغويا عربية لورودها في كتب المعاجم العربية وكذلك بالقرآن الكريم وقد عنت في المعنى اللغوي الإشارة وقد وردت عند عدد من النقاد العرب بمعنى الدلالة غير أن المصلح لهذه اللفظة لم يوجد في كتب النقد العربية قبل وروده عند دي سوسير فيعد سوسير أول من أطلق مصطلح سيمياء لكن اعتبره علما ولفظة علم هي واسعة وقد حدد بعض هذا الاستخدام الفيلسوف والرياضي بيرس إذ اعتبر هذا العلم نظرية ووضع بعض التحليلات للمادة وكأنها مسألة رياضية، فالدراسة تقدم توضيحا تاريخيا وترابطا بين

[27] المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسيمياء عربيا، أمينة فزاري، مجلة جامعة بغداد، ع7، أيلول، 2013.
[28] علاقة السيمياء باللسانيات، لخضر روبحي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، الجزائر، 2014، ص106.
[29] المرجع السابق، ص108
[30] المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسيمياء عربيا، أحمد علي محمد، مجلة العميد، جامعة بغداد، العراق، ع7، 2013، ص259

اللفظة عربيا والمصطلح الغربي، في محاولة لمساعدة طلبة العلم في مجال تحليل النص وإعطائهم قدرة على فهم إشاراته.

وعليه يمكن اعتبار المنهج السيميائي السردي ذو تقارب مع المنهج البنيوي في تحليل النصوص الأدبية وفي هذا تحديد للمصطلح السيميائي الفضفاض سواء عند سوسير أو عند بيرس ومع اعتماد معظم المحللين العرب المنهج الغريماسي في تحليل الروايات الحديثة أو المقامات في العصر العباسي أو حتى النصوص الشعرية فإنه يمكن اعتبار وضع السيميائية في ثلاثة قوالب:-

١- قالب السيميائية السوسورية والتي اعتبرها علم العلامات لكنه لم يوضح آليات استخدامها وتطبيقها.

٢- قالب السيميائية البورسية والتي اعتبرها نظرية كنظريات الرياضيات حيث كل شيء في الكون يدل على علامة.

٣- قالب السيميائية الغريماسية والتي اعتبرها منهجا لتحليل النصوص المكتوبة فقط.

*** المراجع**

القرآن الكريم

لسان العرب، ابن منظور، مجلد 12، دار صادر، 1967.

ملامح الدرس السيميائي في الموروث العربي الفكري واللغوي، قادة عقاق، الملتقى الوطني الأول؛ السيمياء والنص الأدبي، 2011.

المفهوم اللغو والاصطلاحي للسيمياء عربيا، أمينة فزاري، مجلة جامعة بغداد، ع7، أيلول، 2013.

ملامح السيميولوجيا عند دي سوسير، بسام علي حسين العميري، مجلة دواة، ع:4، 2014.

السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، جميل حمداوي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

السيميائيات والتأويل، سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، 2001.

المنهج البنيوي والسيميائي، جنان خليفة عباس جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، 2012.

مدخل إلى الدراسات السيميائية في المغرب، محسن إعمار، القنيطرة، مجلة علامات، ع20، 2013.

علاقة السيمياء باللسانيات، لخضر روبحي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، الجزائر، 2014.

تفسير العلالة اللغوية في الدرس السيميائي بين التواصل والدلالة، أبو بكر بو قرين، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة عمار ثليجي، الغويط، الجزائر، مجلد 6، عدد2، 2022.

المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسيمياء عربيا، أحمد علي محمد، مجلة العميد، جامعة بغداد، العراق، ع7، 2013.